

الصواعق المحرقة

جنب حجر عمر ثم قال هؤلاء الخلفاء بعدي قال أبو زرعة إسناده لا بأس به وقد أخرجه الحاكم في المستدرک وصححه والبيهقي في الدلائل وغيرهما وقوله لعثمان ما ذكر يرد على من زعم أن هذا إشارة إلى قبورهم على أن قوله آخر الحديث هؤلاء الخلفاء بعدي صريح فيما أفاده الترتيب الأول أن المراد به ترتيب الخلافة .

التاسع أخرج الشيخان عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما أن النبي قال رأيت كأني أنزع بدلو بكرة بسكون الكاف على قلب أي بئر لم تطو فجاء أبو بكر فنزع ذنوبا أي بفتح المعجمة دلوا ممتلئة ماء أو قريبة من ملئه أو ذنوبين نزعاً ضعيفاً والله يغفر له ثم جاء عمر فاستقى فاستحالت غرباً أي دلوا عظيماً فلم أر عبقرية أي رجلاً قوياً شديداً من الناس يفري فريه أي يعمل عمله حتى روي الناس وضربوا بعطن والعطن ما تناخ فيه الإبل إذا رويت .

و في رواية لهما بينا أنا نائم رأيتني على قلب عليها دلو فنزعت منها ما شاء الله ثم أخذها ابن أبي قحافة فنزع ذنوبا أو ذنوبين وفي نزعها ضعف والله يغفر له ضعفه ثم استحالت غرباً فأخذها ابن الخطاب فلم أر عبقرية من الناس ينزع نزع عمر حتى ضرب الناس بعطن .

و في أخرى لهما بينا أنا على بئر أنزع منها إذ جاءني أبو بكر وعمر فأخذ أبو بكر الدلو فنزع ذنوبا أو ذنوبين وفي نزعها ضعف يغفر الله له ضعفه ثم أخذ